

الخصائص السيكومترية لمقياس الاحتراق النفسي

بالتطبيق على معلم المرحلة الابتدائية

د. العزيز وردة، جامعة البليدة 2

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس الاحتراق النفسي الخاص بالمعلم المعد من طرف ماسلاش وجاكسون (1996)، وهذا بالتطبيق على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، وقد أسفرت النتائج التي تمخضت عنها هذه الدراسة أن المقياس يتكون من ثلاثة أبعاد، وهي نفسها الأبعاد في المقياس الأصلي أي (الإنهاك الإنفعالي، تبدل المشاعر، نقص الشعور بالإنجاز الشخصي)، كما وجدنا أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات وصدق مرتفعتين.

تعريف الاحتراق النفسي

الاحتراق النفسي عند المعلم

يذكر الأنور (2003) أن منظمة العمل الدولية قامت بتصنيف مهنة التدريس من أكثر المهن المسببة للضغط (اليوبي،2006)، هذا وتعد المدارس ضمن أعلى البيئات الضاغطة في المجتمع (حامد، 2001) حيث يتعرض المعلمون لخبرات ومواقف سلبية متنوعة ترتبط بعملية التدريس، وتنعكس على اتجاهاتهم، وعواطفهم نحو الطلاب والعمل، وتؤثر في قدراتهم على الإنجاز، وبالتالي تسبب لهم ما يعرف بالاحتراق النفسي.(Jenkins,1991) هذا الأخير الذي ينتج عن زيادة متطلبات وظروف العمل، قد يفسر الصعوبات التي تواجه

المعلمين في هذا المجال، لما يرتبط بها من سلبيات وفشل في سلوكيات التكيف والتي تشير إلى محاولة الشخص للسيطرة على التحديات والظروف الصعبة، وكما أشار التراث العلمي فإن درجة الاحتراق النفسي تتأثر بشكل واضح بنوعية الأفراد (التلاميذ) الذين يتعامل معهم المعلم، وعلاقته بزملائه وأولياء أمور الطلبة، والإدارة المدرسية والظروف الفيزيائية المحيطة به، إضافة إلى مستوى خبرته التدريسية ومستوى تأهيله حيث تمثل كلها مصادر مهمة لظهور أعراض الإحترق النفسي لدى المعلم. (القيوتي، 1998)

وكما هو الشأن في الدراسات العالمية التي اهتمت بدراسة هذه الظاهرة عند المعلم، كذلك هو الحال بالنسبة للدراسات العربية، إذ قد لا نجد بلدا عربيا لم يقم بدراسة مدى انتشار هذه الدراسة عند المعلم العربي، خاصة بعد التغييرات التي شهدتها المدرسة العربية في إطار الإصلاحات التي باشرتها الحكومات تماشيا مع التقدم والتطور الحاصل على كل الأصعدة، ولعل أولى الدراسات التي اهتمت بدراسة الاحتراق النفسي عند المعلم، نجد دراسة عسكر وآخرون سنة 1986 والتي تعرضت لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، حيث توصل الباحثون إلى أن أكثر الفئات تعرضا للاحتراق النفسي المعلمون من ذوي الخبرة بين خمسة سنوات وتسعة سنوات، وأن تعرض المعلمين الكويتيون لهذه الظاهرة أكثر من تعرض المعلمين غير الكويتيين. (عسكر وآخرون، 1989)

كما نجد أولى الدراسات كذلك أقيمت بالأردن سنة 1989، من طرف دواني وآخرون، والتي تعرضت لمستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس

الحكومية في الأردن، وقد أشارت نتائجها على أن المعلم الأردني يعاني من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة، وفي دراسة على المعلمين في نفس البلد، كانت لمقابلة وسلامة سنة 1993، قارنت بين الاحتراق النفسي بين المراحل التعليمية الثلاثة، خلصت إلى أن معلمي المرحلة الثانوية يعانون أثر من غيرهم على بُعد الانهك يأتي بعدهم معلمو المرحلة الابتدائية، أما على بعد بتبلد المشاعر فقد احتل معلم الابتدائي المرتبة الأولى.

أما في المملكة العربية السعودية فوجد أن الوابلي قام سنة 1995 بدراسة مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التعليم العام بمدينة مكة المكرمة، والتي استنتج من خلالها أن درجة الاحتراق النفسي لبعدي الإجهاد الانفعالي وتكرار تبدل المشاعر نحو التلاميذ كانت متوسطة، أما بعد نقص الشعور بالإنجاز فقد كانت درجاته عالية.

كما نجد أن المعلم الفلسطيني هو الآخر لم يسلم من هذه الظاهرة حيث وجد الخطيب (2008)، في دراسة له حول الاحتراق النفسي وعلاقته بهرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظات غزة، حيث توصل أن هذه الظاهرة تنتشر بين المعلمين ضمن المستوى المتوسط.

وفي نفس السنة ولكن هذه المرة في سلطنة عمان، وجدت الوحشي (2008)، أن الضغوط المهنية التي يعاني منها المعلم العماني ترتبط بأبعاد الاحتراق النفسي لديه.

وصف المقياس

أُستعملت عدة مقاييس للكشف عن ظاهرة الاحتراق النفسي، لكن يعتبر مقياس ماسلاش الأكثر استخداما لقياس الإحترق النفسي عند الأفراد (Lindblom & all, 2006) ذلك أنه أُستعمل في عدة دراسات علمية، مما أدى إلى التحقق من صدقه وثباته في عدة دراسات عبر أنحاء العالم (dion & all, 1994). كما تجدر الإشارة إلى أن (MBI-ES) هي نسخة معدلة من مقياس الاحتراق النفسي (MBI) الذي أعدته ماسلاش وجاكسون (1981)، حيث أن النسخة الأخيرة والخاصة بالمعلمين، حافظت على عدد البنود والأبعاد الثلاثة للاحتراق النفسي (الانهك الانفعالي، تبدل المشاعر، نقص الشعور بالانجاز الشخصي)، ونجد تغيير في كلمة متلقي (*recipient*) (الذي يتلقى الخدمة مثل الزبون، المريض)، بكلمة تلميذ (*student*). في النسخة الخاصة بالمعلمين (Carlos & all, 1997).

ويتكون مقياس الاحتراق النفسي (MBI-ES) من (22) فقرة، على شكل عبارات تسأل المعلم عن شعوره نحو مجموعة من السلوكيات المتصلة بمهنته، ويستجيب المعلم في النسخة الأصلية وفقا لتدرج سباعي (أبدأ، بضع مرات في السنة، مرة في الشهر أو أقل، بضع مرات في الشهر، مرة كل أسبوع، بضع مرات في الأسبوع، كل يوم تقريبا)، وتتوزع عبارات المقياس على ثلاثة أبعاد هي:

■ **الإرهاك الانفعالي:** يشير الإجهاد الانفعالي حسب ماسلاش (1993) إلى استنفاد الطاقة الجسمية، واستنفاد للموارد الانفعالية والعاطفية (Mahboobeh & all, 2012).

■ **تبلد المشاعر:** أما بعد اللأسننة أو تبلد المشاعر، فيتميّز باتجاه سلبي نحو المهنة، والتلاميذ والحياة بصفة عامة (Cameron & all, 2010).

■ **نقص الشعور بالإنجاز الشخصي:** ويعكس هذا البعد التقدير السلبي للذات، وتناقص في الأداء، وعدم بذل أي جهد (Galanakis & all, 2009).

وبيّن الجدول التالي، توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الثلاثة للإحتراق النفسي. جدول (01): توزيع فقرات (MBI-ES) على الأبعاد الثلاثة للإحتراق النفسي.

الأبعاد	عدد العبارات	الأستلة
الإرهاك الانفعالي	09	1,2, 3,6, 8,13, 14, 16,20.
تبلد المشاعر	05	5, 10,11, 15, 22.
نقص الشعور بالإنجاز الشخصي	08	4, 7, 9, 12, 17, 18, 19, 21.

تصحيح المقياس

بما أن البدائل المتاحة للإجابة على الفقرة تتراوح بين (0-6) فإن درجة المعلم على بعد الإرهاك الانفعالي تتراوح بين (0-54)، وعلى بعد تبلد المشاعر بين

(0-30)، في حين تتراوح درجة الاستجيب على بعد نقص الشعور بالإنجاز بين (0-48)، وعلى هذا الأساس يمكننا تصنيف استجابات المعلمين على الأبعاد الثلاثة من منخفضة إلى مرتفعة، مروراً بالمستوى المعتدل أو المتوسط، وفق المعايير التي وضعتها ماسلاش وجاكسون، ويبين الجدول التالي ذلك:

جدول (02): تصنيف درجات المقياس على الأبعاد الثلاثة.

مستوى الإحتراق النفسي			
البعد	منخفض	متوسط	مرتفع
الإنهاك الانفعالي	أقل من 16	17 - 26	أكثر من 27
تبلد المشاعر	أقل من 6	7 - 12	أكثر من 13
نقص الشعور الشخصي	أقل من 31	32 - 38	أكثر من 39

وتجدر بنا الإشارة إلى أن المقياس في نسخته الأصلية، يستجيب فيه الفرد مرتين لكل بند، مرة على تكرار الشعور ومرة أخرى على شدة، وهما أن الدراسات السابقة بينت أن الإجابة على تكرار الشعور بالاحترق النفسي ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع شدة، فقد اكتفينا بدراسة تكرار الشعور بالاحترق النفسي عند المعلم في دراستنا الحالية، وهذا ما عملت به الكثير من الدراسات سواء أكانت أجنبية مثل: Abel & Sewell (1999) أو عربية مثل: السلخي (2013).

وهما أن بعد الإنهاك الانفعالي وبعد تبلد المشاعر بعدين سلبيين، وبعد الشعور بالإنجاز الشخصي بعد إيجابي، فإننا إذا ما أردنا الحصول على الدرجة الكلية للإحترق النفسي، فإننا نعكس عبارات البعد الأخير لتصبح كلها سلبية، وبالتالي نقوم بجمع درجات الفرد على كل الفقرات (الأسئلة)، وقد أقتُرِح هذا الإجراء

من طرف عدد من الباحثين قاموا بدراسات ميدانية استعانوا فيها بمقياس ماسلاش للاحتراق النفسي نذكر منهم: فريجات والربضي (2010)

الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلي

تَحَقَّق لمقياس الاحتراق النفسي في صورته الأصلية - سواء في نسخته الأولى (MBI) والتي طُبِّقت على المعلمين، أو في نسخته الثانية والتي خُصِّصت للمعلمين (MBI-ES)، دلالات صدق وثبات مقبولة، أدت بالباحثين في موضوع الاحتراق النفسي إلى الثقة بهذا المقياس، ونلخِّص في الجدول التالي قيم الثبات عن طريق معامل ألفا لكرونباك لبعض الدراسات العالمية حيث أوردناها حسب سنوات إجرائها.

جدول (03): معامل ألفا لكرونباك لأبعاد (MBI-ES)، لبعض الدراسات العالمية.

الأبعاد				
البلد	الإنجاز الشخصي	تبدل المشاعر	الإجهاد الانفعالي	الباحث
أمريكا	0,73	0,78	0,87	Schwab, Jackson & Randall (1986)
الصين	0,80	0,79	0,86	Kim-Wan Mo (1991)
فرنسا	0,79	0,65	0,88	Dion & Tessier (1994)
الأردن	0,74	0,54	0,86	مقابلة وسلامة (1993)
ألمانيا	0,78	0,71	0,87	Schaufeli & Van Mierlo & (1995)

المهداوي (2002)	0,81	0,57	0,69	م.ع.السعودية
Aluja, Blach& Garcia (2005)	0,83	0,50	0,79	اسبانيا
Galanakis & all (2009)	0,85	0,74	0,73	اليونان
المساعيد (2011)	0,84	0,55	0,84	العراق
البخيت والحسن (2001)	0,77	0,72	0,79	السودان

أما عن صدق المقياس في صورته الأولى والتي طُبِّقت على المعلمين، فقد تم فحصه بعدة طرق، وأكدت دراسة Gold (1984) باستخدام التحليل العاملي على وجود ثلاثة أبعاد للاحتراق النفسي.

كما قام كل من Dion et Tessier (1994)، بإجراء التحليل العاملي لمقياس ماسلاش وجاكسون، حيث أكدت هذه الطريقة وجود ثلاث عوامل للاحتراق النفسي بحيث فسّر العامل الأول وهو (الإنهاك الانفعالي) 20,41 % من التباين، بينما فسّر العامل الثاني (تدني الشعور بالإنجاز الشخصي) 10,23 % من التباين، بينما فسّر العامل الثالث (تبلد المشاعر) 8,05 % من التباين. واتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أكدت عبر التحليل العاملي وجود ثلاث عوامل للاحتراق النفسي، نذكر منها دراسة كل من:

Evans & Fisher (1993) Byrne (1993) Gordes, Dougherty & Blum (1997), Lieter and Schaufeli (1996).

لكن ومع الاتفاق الكبير بين الدراسات الأجنبية على وجود ثلاث أبعاد للاحتراق النفسي، نجد دراسة جزائرية حديثة للباحثة رحمون (2013) والتي أخضعت المقياس إلى التحليل العاملي وفقا لطريقة المكونات الأساسية، وباستخدام طريقة التدوير العمودي للمحاور (Varimax)، توصلت إلى وجود ستة أبعاد للمقياس، حيث تراوحت نسبة التباين المفسرة للعوامل بعد التدوير ما بين 5,89 % و 18,35 % ، ومجموع ما فسرتة العوامل مجتمعة 54,78 %، وقد طبقت هذه الدراسة على (266) معلم من معلمي الأطوار الثلاثة (الابتدائي، المتوسط، الثانوي).

وعليه رأينا أنه من الضروري إجراء التحليل العاملي لمقياس ماسلاش للاحتراق النفسي في الدراسة الحالية، والذي سيأتي الحديث عنه بالتفصيل في عنصر لاحق.

خطوات ترجمة المقياس في الدراسة الحالية

اعتمدنا على مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي في نسخته الموجهة للمعلمين (MBI-ES) (Maslach Burnout Inventory Educator Survey) لماسلاش و جاكسون و ليدر (1996) Maslach Jackson and Lieter، إذ يعتبر أكثر المقاييس استخداما على نطاق عالمي لقياس الاحتراق النفسي. المقياس إنجليزي الطبعة، ولهذا قمنا بترجمته إلى اللغة العربية، ومن أجل تحقيق ترجمة سليمة وصادقة للمقياس قمنا باعتماد المراحل التالية:

• ترجمة المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية من طرف
الطالبة.

• عُرضت الترجمة مرفقة بالمقياس الأصلي على أربعة أساتذة من علم
النفس (يجيدون اللغة الإنجليزية) لإبداء رأيهم في الصياغة والترجمة
• إجراء التعديلات حسب آراء الأساتذة.

• اعتماد المقياس المترجم، كمقياس يكشف عن مستويات الاحتراق
النفسي لدى المعلمين المستهدفين في الدراسة الحالية.

صدق المقياس في الدراسة الحالية

أ. الصدق التمييزي

1. طريقة مقارنة الأطراف في المقياس والمحك

لتحقيق هذه الطريقة، قامت الطالبة أثناء الدراسة الاستطلاعية
بتطبيق محك خارجي، والمتمثل في مقياس الاحتراق النفسي للمعلم لسيدمان
وزاجر (1986) حيث قام عادل عبد الله (1994) بترجمة المقياس والتحقق من
خصائصه السيكومترية، وقد استعانت عدة دراسات عربية بهذه النسخة المعربة
لمعرفة مستويات الاحتراق النفسي عند المعلم.

بعد ترتيب درجات المعلمين على كل مقياس تنازلياً، قمنا بمقارنة
الثلث الأعلى (27 % من أفراد العينة الاستطلاعية) لدرجات المعلمين على
مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش والثلث الأعلى لدرجات المعلمين على مقياس
الاحتراق النفسي لسيدمان وزاجر (1986) أي المحك، والثلث الأدنى (27 % من

أفراد العينة الاستطلاعية) لدرجات المعلمين على المقياس والملحك. فإذا لم تكن هناك دلالة إحصائية للفروق بين المتوسطين في حالة مقارنة الثلث الأعلى في درجات المقياس بالثلث الأعلى في درجات الملحك، وإذا لم تكن هناك دلالات إحصائية للفرق بين المتوسطين في حالة مقارنة الثلث الأدنى في درجات المقياس بالثلث الأدنى في درجات الملحك، ففي هذه الحالة يمكن القول أن المقياس صادق (سعد، 1998).

جدول (04): المؤشرات الإحصائية للمقارنة الطرفية بين المقياس والملحك.

(t- test) لعينتين مستقلتين غير متجانستين		اختبار Levene للتجانس		الإحصاءات الوصفية		
t	F	SD	X	N		
1.72	2.19	6.93	66.8	31	مقياس	الأطراف
غير دال	غير دال		3		ماسلاش	العليا
		5.80	63.8	31	الملحك	
			4			
0.24	0.19	4.16	34.3	31	مقياس	الأطراف
غير دال	غير دال		2		ماسلاش	الدنيا
		4.98	34.0	31	الملحك	
			3			

واعتمادا على نتائج الجدول السابق، يتبين لنا أن مقارنة الأطراف العليا والدنيا للمقياس والمحك معا باستخدام (t-test) لعينتين مستقلتين غير متجانستين، أظهرت أن الفروق غير دالة بين هذه الأطراف، حيث قدّرت قيم (t = 1.72) للطرفين العلويين و (t = 0.24) للطرفين السفليين وكلتا القيمتين غير دالتين إحصائيا، مما يشير إلى صدق المقياس الحالي.

2. طريقة مقارنة الأطراف على مقياس ماسلاش

تعتمد هذه الطريقة على مقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات الثلث الأدنى في المقياس باستخدام (t- test) لعينتين مستقلتين، فإذا كانت هناك دلالة بين متوسطات الثلثين يمكن القول أن المقياس صادق. ولكشف الفروق بين درجات المعلمين على طرفي المقياس الحالي، قمنا باستغلال نتائج تطبيق مقياس الاحتراق النفسي في الدراسة الاستطلاعية، حيث رتبنا درجات المعلمين تنازليا وأخذنا (27%) من المعلمين ذوي الاحتراق المنخفض، و (27%) من المعلمين ذوي الاحتراق المرتفع، ثم استخدمنا (t-test) لعينتين مستقلتين غير متجانستين كما هو موضح في الجدول (05)، وهذا لأننا فحصنا تجانس العينتين (المعلمين منخفضي ومرتفعي الاحتراق) عن طريق اختبار **Levene (F)** للتجانس حيث قدرت قيمته 8.76، وهو دال إحصائيا عند 0.01، وهذا ما يعني أن العينتين غير متجانستين، وقد بينت النتائج أن قيمة (t = 22.24) وهي دالة عند 0.01، مما يدل على أن الفروق دالة إحصائيا بين درجات المعلمين على طرفي المقياس، والذي يعتبر مؤشرا على درجة صدق المقياس.

ونلخص نتائج هذه المقارنة في الجدول (05).

جدول (05): نتائج المقارنة الطرفية على مقياس الاحتراق النفسي (MBI-ES)

اختبار Levene للتجانس	اختبار t- test) مستقلين غير متجانستين	الإحصاءات الوصفية			
F	t	SD	X	N	
8,767	22,24	6,93	66,64	31	مرتفعي الاحتراق
دال عند 0,01	دال عند 0,01	4,16	34,32	31	منخفضي الاحتراق

نستنتج من الجدول (04) والجدول (05) أن للمقياس القدرة على التمييز بين المعلمين ذوي الاحتراق النفسي المرتفع والمعلمين ذوي الاحتراق النفسي المنخفض، وهذا يعد مؤشرا على الصدق التمييزي للمقياس.

ب. الصدق العاملي

قبل فحص الصدق العاملي لمقياس الاحتراق النفسي (MBI-ES)، تحققنا من كفاءة بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية، لإجراء التحليل العاملي عليها، وذلك من خلال اختبار كايزر - ماير - أولكن وبارتلنت (Kaiser Mayer Olkin & Bartlett's test (KMO) الذي دل على ملائمة البيانات للتحليل العاملي (KMO=830، $\chi^2 = 1037.254$ ، دال عند مستوى اقل من 0.001).

وقد استخدمت الطالبة التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية (Principal Component) بعد التدوير المائل بطريقة (Varimax)، فتوصلنا إلى وجود ثلاثة عوامل فسّرت 51,589% من التباين الكلي.

والجدول الموالي يبين قيم الجذر الكامن والتباين المفسر للعوامل الثلاثة للاحتراق النفسي (MBIES).

الجدول (06) : قيم الجذر الكامن والتباين المفسر لعوامل مقياس الاحتراق النفسي.

العامل	قيمة الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	التباين التراكمي
الإجهاد الانفعالي	4,557	20,712	20,712
نقص الشعور بالإنجاز	4,028	18,308	39,020
تبدل المشاعر	2,765	12,569	51,589

نلاحظ من خلال الجدول (06) أن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول المتمثل في الإجهاد الانفعالي بلغت 4,557، وقد فسّر هذا العامل 20,712% من التباين، بينما العامل الثاني وهو نقص الشعور بالإنجاز فقد بلغ جذره الكامن 4,028 وفسّر 18,308% من التباين، في حين فسّر العامل الثالث أي تبدل الشعور 12,56% من التباين، بجذر كامن قدر بـ 2,565.

أما الجدول التالي فيوضّح تشبّعات المفردات على العوامل الثلاثة، علماً بأنّه لم يتم عرض التشبّعات التي تقل عن 0.30، لأنّها تعتبر ليست ذات قيمة

العدد الخامس من مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية

وفقا لمحك كايزر، وقد لُوِحظ تشبّع بعض المفردات على أكثر من عامل. وعند حدوث ذلك تم عرض التشبع ذو القيمة الأكبر.

جدول(07): تشبعت مفردات مقياس الاحتراق النفسي على العامل

الذي تنتمي إليه.

الأبعاد		العبارات
تبلىء الشعور	الشعور بالانجاز	الإجهاد الانفعالى
		,648
		,684
		,606
		,733
		,706
		,793
		,685
		,609
		,584
,430		Q1
,704		Q2
,690		Q3
,668		Q6
,542		Q8
		Q14
		Q16
		Q20
		Q13
		Q5
		Q10
		Q11
		Q15
		Q22
	,681	Q4
	,713	Q7
	,749	Q9
	,796	Q12
	,799	Q17
	,647	Q18
	,591	Q19

ثبات المقياس في الدراسة الحالية

مع أنه توفرت لمقياس ماسلاش للاحتراق النفسي سواء الصورة الأصلية أو الصورة المعرّبة، دلالات ثبات جيدة مما يُطمئن على استخدام هذا المقياس لمعرفة مستويات الاحتراق النفسي عند المعلم الجزائري، إلا أنه تم التّحقق من دلالة ثباته في الدراسة الحالية، حيث " ينبغي على الباحث ألا يكتفي بالأدلة الموجودة في الدراسات السابقة عن ثبات درجات الأدوات التي وظفها في بحثه، بل يسعى بنفسه إلى تقويم ثبات درجات أدواته باستخدام عينة بحثه" (تيغزة، ص45) ولذلك استعنا بالطرق التالية:

حساب معامل الاتساق الداخلي

أ - طريقة التجزئة النصفية

قامت الطالبة بالاستعانة بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتنفيذ هذه الطريقة، بعدها تم تصحيح معامل الارتباط عن طريق معادلة جتمان لأن تباين نصفي المقياس لم يكن متساويا. ونلخص نتائج هذه الطريقة في الجدول (08).

جدول(08): التجزئة النصفية لمقياس ماسلاش للاحتراق النفسي

(MBI-ES)

الأبعاد	التباين	معامل الاتساق (لجتمان)
الاجهاد الانفعالي	التباين في النصف الأول	19.709
	التباين في النصف الثاني	18.924
نقص الشعور بالإنجاز	التباين في النصف الأول	8,850
	التباين في النصف الثاني	3.673
تبلد المشاعر	التباين في النصف الأول	8,150
	التباين في النصف الثاني	6,862

يلاحظ من الجدول (08) أن قيم معاملات الثبات لجتمان متوسطة

إلى مرتفعة، حيث تراوحت ما بين (0.495 و 0.865)، للأبعاد الثلاثة.

ب - طريقة كرونباك (معامل α)

يستعمل معامل ألفا لكرونباك للكشف عن التناسق الداخلي للمقياس، وبعد تطبيقه في الدراسة الحالية، حصلنا على النتائج المبينة في الجدول أدناه.

جدول (09): معامل الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ

الأبعاد	معامل α
الإرهاك الانفعالي	8780.
نقص الشعور بالانجاز	6920.
تبلد المشاعر	8470.

نلاحظ من خلال الجدول (09) أن قيم معامل ألفا لكرونباك مقبولة لكل الأبعاد وكذا بالنسبة للمقياس ككل، هذا ما يسمح لنا بالحكم على ثبات مقياس الاحتراق النفسي للمعلمين (MBI-ES)، المترجم إلى اللغة العربية من طرف الطالبة.

ومن خلال الإجراءات السابقة المتبعة في التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاحتراق النفسي للمعلمين (MBI-ES) اتضح لنا ملائمة المقياس وصلاحيته للاستخدام بهذه الدراسة للكشف عن مستويات الاحتراق النفسي عند معلمي المرحلة الابتدائية.

المراجع

- ◉ ابراهيم أمين، القريوتي، فيصل أحمد، عبد الفتاح، الإحتراق النفسي لدى عينة معلمي الطلاب العاديين ومعلمي الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، السنة 13، العدد 15، جامعة الإمارات، 1998، ص 105
- ◉ أصلان صبح، المساعيد، مستويات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت وعلاقتها بالخبرة والتخصص الدراسي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 3، العدد 1، 2011
- ◉ الفريحات عمار، الرضي وائل، مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة عجلون، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، (العلوم الإنسانية) المجلد 24 (5)، 2010، ص: 1559 - 1586.
- ◉ أمينة، رحمون، التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس ماسلاش للاحتراق النفسي دراسة على عينة من معلمي الطور الإبتدائي والمتوسط والثانوي بمدينة مليانة، ماجستير، جامعة البليدة2، 2013.
- ◉ تيغزة أمحمد، البنية المنطقية لمعامل ألفا لكرونباخ، ومدى دقته في تقدير الثبات في ضوء افتراضات نماذج القياس، ص45.
- ◉ سعد عبد الرحمن، القياس النفسي (النظرية و التطبيقات)، ط3، القاهرة : دار الفكر العربي، 1998، ص 1991.

- ❖ صلاح الدين، البخيت ، زينب، الحسن ، الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي الموهوبين في السودان، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 3، العدد 1، 2011، ص ص : 12 - 68.
- ❖ عبد الله، المهداوي ، مستويات وأبعاد الاحتراق النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى المرشدين الطلابيين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بإدارة تعليم العاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2002.
- ❖ عزيزة، اليوبي، وجهة الضبط وعلاقتها بكل من الأفكار اللاعقلانية والاحتراق النفسي لدى عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ينبع، ماجستير، كلية التربية للبنات، مكة المكرمة، 2006.
- ❖ على، عسكر و حسن، جامع ومحمد، الأنصاري، مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لظاهرة الاحتراق النفسي، المجلة التربوية، العدد 10، المجلد 03، 1989، ص 9 - 43.
- ❖ يحي، خولة و حامد، رنا، نجيب،(2001)، مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقليا في اليمن، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد العشرون، يوليو.
- ❖ Abel, M., & Sewell, J. Stress and burnout in rural and urban secondary school teachers. *The Journal of Educational Research*, 92(5), 1999: 287-293.
- ❖ Aluja, A., Blanch, A., and Garcia, L., Dimensionality of the Maslach Burnout Inventory in School Teachers: A Study of Several Proposals, *European Journal of Psychological Assessment* 2005, 21(1), 67-76.

- ◉ Brouwers,A., Tomic , W., A logitudinal study of teacher burnout and perceived self - efficacy in classroom management, teaching and Teacher Education ,(16) 2000, 239 - 253.
- ◉ Carlos P Zalaquett, Richard J. Wood, Evaluating Stress A Book of Resources, The Scarecrow Press, Inc, Lanham, Md., & London, 1997.
- ◉ Dion, G., Tessier, R., (1994), Validation de la traduction de l'Inventaire d'épuisement professionnel de Maslach et Jackson. Revue Canadienne des Sciences du Comportement, 26 (2),210-227.
- ◉ Galanakis, M., Moraitou, M., Garivaldis, F, Anastasios Stalikas Factorial Structure and Psychometric Properties of the Maslach, Europe's Journal of Psychology (4),2009, 52-70.
- ◉ Jenkins,S.& Calhoon,J.F. Teacher stress : Issues and intervention. Psychology in the Schools,(28), 60 - 70, 1991.
- ◉ Kim-Wan Mo, Teacher Burnout: Relations with Stress, Personality, and Social Support, Education Journal. (19),01,3-11, 1991
- .Schwab,R., Jackson,S., Randall, S., Educator burnout: Sources And Conseqences, Educatonal Research Quarterly, (10),3,1986,14- 30.
- ◉ Taris, T.W , Schreurs J.G., Schaufeli. W.B., Construct validity of the Maslach Burnout Inventory – General Survey : a

tow samples examination of its factors structure and correlates,
Work and Stress, 1999, vol 13, (3), 223,237.

✿ Worley., Vassar,M.,Wheeler,D. and Barnes, L. (2008)
Factor Structure of Scores From the Maslach Burnout Inventory
A Review and Meta-Analysis of 45 Exploratory and
Confirmatory Factor-Analytic Studies. Educational and
Psychological Measurement, 68(5), 797-823.